من قضايا العناوين(التَّبَيُّن أم التَّبْيين؟)

د. زهرة خليفة سليمان ــ كلية التربية الزاوية ــ جامعة الزاوية

المقدمة :

لم تعد قضايا الأدب العربي مقتصرة علىٰ صحة ما تحويه كتب الأدب بين دفتيها من نظم ونثر ، أو صحة نسبتها إلىٰ أصحابها، بل تعدى ذلك ليطال طائفة من عناوين المؤلفات ، فقد شكك النقاد في صحة أسماء بعض كتب الأدب ، ككتاب(البيان) للجاحظ ، ومدار الشك عندهم يكمن في العنوان الحقيقي لهذا المؤلف أهو (البيان والتبيين) بياءين أم (البيان والتبيّن) بياء واحدة مشددة؟ ولكن قبل الخوض في هذه المسألة يجدر بنا التطرق أولاً للتعريف بهذا المؤلف العظيم وصاحبه، أما المؤلف فهو أبو عمر بن بحر بن محبوب الكناني توفي عام (255ه)، أكبر أئمة الأدب، ورئيس الفرقة الجاحظية من المعتزلة، مولده ووفاته بالبصرة، اشتهر باسم الجاحظ لجحوظ عينيه، يُعَدُّ رمزاً من رموز الأدب، عاش في بداية العصر العباسي، يقال إنَّ جده كان عبداً من شرق أفريقيا ، كان كاتباً غزير الإنتاج، تنوعت كتاباته في العديد من الموضوعات مثل السياسة والأخلاق، والحيوان[1]، يُنسَبُ إليه دوره المهم في وضع وضبط قواعد الكتابة النثرية في اللغة العربية، أثنى عليه ، فقال عنه ابن الأنباري في نزهة الألباء في طبقات الأدباء:" فإنه كان عالما بالأدب فصيحا بليغا، مصنفا في فنون العلم"[2] وقال عنه ابن العميد:" إن كتب الجاحظ تعلم العقل أولا والأدب ثانيا"[3]، أما ابن كثير فقد قال فيه:" كان بارعا فاضلا قد أتقن علوما كثيرة وصنف كتبا جمة تدل علىٰ قوة ذهنه وجودة تصرفه"[4])ومدحه الذهبي قائلاً:" ولكنه إخباري علامة، صاحب فنون وأدب باهر، وذكاء بيِّن"[5] ،يعد كتابه البيان والتبيين ثاني أهم كتبه بعد كتاب الحيوان، ألفه في أواخر أيامه تعصباً للعرب وفصاحتهم وبيانهم، فهو في مضمونه وغايته في الدفاع عن البيان العربي في مختلف مظاهره، تحدث فيه عن الألفاظ وفصاحتها، والأفكار والأساليب، وتناسب اللفظ والمعنى، وكما ملأه بالأخبار والنوادر والطرائف، والشعر وشواهد القرآن الكريم والحديث الشريف والخطب والأمثال وغيرها للدفاع عن ما يذهب إليه، مما جعل من الكتاب موسوعة أدبية تمثل ثقافة الجاحظ التي أحاطت بمعارف عصره، وقد ساعد هذا المؤلف العظيم في إرساء الأسس العلمية الأولى للبلاغة العربية وفلسفة اللغة، وقد أثنى عليه ابن رشيق

القيرواني في كتابه العمدة قائلاً:" وقد استفرغ أبو عثمان الجاحظ- وهو علامة وقته- الجهد وصنع كتابا لا يبلغ جودة وفضلا، ثم ما ادعى احاطة بهذا الفن وكثرته وأن كلام الناس لا يحيط به إلا الله Δ"[6] أما ابن خلون في مقدمته فقد قال :"سَمِعْنا من شيوخنا في مجالس التعليم أنَّ أصول هذا الفن وأركانه أربعة دواوين: وهي أدب الكاتب لابن قتيبة، وكتاب الكامل للمبرد، وكتاب البيان والتبيين للجاحظ، وكتاب النوادر لأبي علي القالي البغدادي. وما سوى هذه الأربعة فتبع لها وفروع عنها"[7] وقال العسكري متحدثا عن كتب البلاغة:" وكان أكبرها وأشهرها كتاب البيان والتبيين لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ وهو لعمري كثير الفوائد، جم المنافع؛ لما اشتمل عليه من الفصول الشريفة، والفقر اللطيفة، والخطب الرائعة، والأخبار البارعة، وما حواه من أسماء الخطباء والبلغاء، وما نبه عليه من مقاديرهم في البلاغة والخطابة، وغير ذلك من فنونه المختارة، ونعوته المستحسنة، إلا أنَّ الإبانة عن حدود البلاغة وأقسام البيان والفصاحة، مبثوثة في تضاعيفه، ومنتشرة في أثنائه فهي ضالة بين الأمثلة، لا توجد إلا بالتأمل الطويل، والتصفح الكثير"[8].

عنوان الكتاب:

بات عنوان هذا المؤلف العظيم قضية من قضايا النقد والأدب عامة، فبالرغم من اشتهاره باسم (البيان والتبيين) بين أوساط الأدباء والعلماء ، إلا أننا نجد بعضهم قد شكك في صحة هذا العنوان ، والقول بأنَّ العنوان الحقيقي هو (البيان والتبيّن) وبعد بحث وتمحيص وجدنا أنَّ هذه القضية لها تاريخ، وأنَّ المتصدين لها في موقفهم من كلمة (التبيُّن) ثلاث فئات:

1- المكتفون بالإشارة إليها وهم:

أـ البارون ماك كوكين دي سلان: يُعَدُّ أوَّل من عثر علىٰ "التبيّن" وأشار إليه في العصر الحديث، وذلك في ترجمته الإنجليزية لكتاب وفيات الأعيان التي أُصدرت بباريس عام1838م، فقد قال معلقا علىٰ عبارة(كتاب البيان والتبيين) الواردة في ترجمة أبي عثمان بالوفيات:(في المخطوط بخط المؤلف التبيّن)[9] وكتب كلمة التبيّن بالحروف العربية، جاعلا شدة فوق الياء.

ب ـ كارل بروكلمان: اكتفى بالإشارة إلىٰ (التبيّن) وما يعرفه عنه بين قوسين. قال في الملحق الأوَّل لكتابه (تاريخ الأدب العربي) الذي أُصدر عنه بالألمانية عام 1937م، متحدثاً عن كتب الجاحظ « -1كتاب البيات والتبيين.[أو التبيّن]، وقد ورد

كذلك بخط ابن خلكان، انظره بنشر دي سلان»[10].

ج ـ عبد السلام هارون: بالرغم من أنَّه لم يتجاوز اختيار(التبيّن) في المتن أو الإشارة إليه في الهامش، عند تبيين الفروق بين النسخ، وذلك في تحقيقه لكتاب (البيان والتبيين) الذي أُصدرت طبعته الأولى عام 1948م، إلا أنَّه وبعد إخراجه للكتاب وجد أن هذه التسمية غير صحيحة، والصحيح هو (البيان والتبيّن) لأنَّ البيان هو التبين بعينه، ونحن نربأ بالجاحظ أنْ يقع في مثل هذا العيب في تسميته أشهر كتبه وأسيرها، وأشار إلىٰ أنْ العتيقة من هذا تقطع بأنَّ عنوانه هو (البيان والتبيين)، وقد وعد المحقق بأنْ يعيد هذه التسمية إلىٰ نصابها في الطبعة الخامسة، إلا أنَّ الأجل وافاه ولم يمهله ليفي بوعده[11] .

د-إبراهيم سلامة: لم يتجاوز الإشارة إلىٰ رأي هيوارت. قال في هامش كتابه (بلاغة أرسطو بين العرب واليونان) معلقا علىٰ كلمة التبيين الموجودة بعنوان(البيان): « يقرأها هيورات...(التبيّن) بدل (التبيين)، ويرى أنَّ الكلمة الأولى تشير إلىٰ النقد والتحقيق أكثر من الكلمة الثانية»[12] .

2ـ المعارضون لمصطلح (التبيّن) المتمسكون بمصطلح(التبيين) ، لعل أبرزهم الدكتور الطاهر مكي، فقد عارض بشدة القول (بالتبيّن) دون حجج نقلية. قال في الجزء الأول من كتابه(دراسة في مصادر الأدب) الذي أُصدرت طبعته الأولى عام 1968م ، متحدثا عن (البيان):" وارتأى المستشرق الفرنسي كليمان هيوار... في كتابه الأدب العربي... أنَّ أصل عنوان الكتاب " البيان والتبيّن" لأنَّ كلمة (التبيّن) تشير إلىٰ النقد والتحقيق أكثر من كلمة (التبيين)، وتابعه في رأيه بعض الباحثين العرب المحدثين. ولم يسق المستشرق الفرنسي بين يديه حججا تعتمد علىٰ النقل، مكتفياً بأدلته العقلية، وفيها من التمحك أكثر مما فيها من العلم؛ لأن عناوين الكتب لا يبحث فيها عما هو أولى وأنسب، وإنما نلتزم بإزائها النص والرواية، وبخاصة إذا كانت تدعمها شهرة مستفيضة. وما بين أيدينا من مخطوطات الكتاب يجعل العنوان الذي عرف به إنْ لم يكن يقينا قاطعا، فهو أقربها إلىٰ اليقين»[13].

3ـ جازمون وظانون بالقول إنَّ (التبيّن) هو الصواب، وهم:

أ ـ كليمان هيوار: أوَّل من جزم جزما قاطعا بأنَّ الصواب هو (التبيّن) دون أنْ يسوق أي دليل عقلي أو نقلي علىٰ ذلك. قال في كتابه(الأدب العربي)، متحدثا عن كتب الجاحظ((كتاب البيان والتبيّن [وليس التبيين، كما طبع]...))[14].

ب ـ بدوي طبانة: رغم جزمه بأنَّ (التبيّن) هو الصواب، فإنَّه لم يسق لنا أدلة عقلية أو نقلية علىٰ صحة ذلك ، بل أصر علىٰ كتابة (البيان والتبيّن) في جميع مؤلفاته، باستثناء كتابه (البيان العربي)، ففيها يذكر التبيين دائما، ولعله خطأ مطبعي، بدليل فهمه لعنوان [البيان] في قوله:« ويستطيع القارئ أنْ يتصور موضوع [البيان والتبيين] من اسمه، فهو البحث في(البيان) أي في (الأدب) وفنونه، والتعريف بأسباب قوته بتوافر عناصر الجمال الفني فيه، ودراسة العوارض التي تعتريه، فتعوقه عن تأدية رسالته، وهي توليد الإحساس باللذة الفنية بالتأثير في المشاعر والعواطف، أو قيادة الجماهير وتوجيهها نحو ما يراد توجيهها إليه- وهذا ما يمكن أنْ يفهم من كلمة (التبيين) التي عطفها الجاحظ علىٰ كلمة (البيان). علىٰ أنَّ الجاحظ لم يقصر دراسته علىٰ الأدب وتفهُّمه، أو البيان وتبيُّنه، بل عَنَى إلىٰ جانب الدراسة المستفيضة في ذلك بشيءٍ من دراسة مصدر الأدب...))[15].

ج- ميشال عاصي: رجح في كتابه(مفاهيم الجمالية والنقد في أدب الجاحظ) أنَّ العنوان في الأصل قد كان [البيان والتبيّن] لا [البيان والتبيين]، مستندا على ما يأتي:

■- " إنَّ لفظة البيان التي تعني التعبير الواضح البليغ في حد ذاته... هي مرادفة من هذه الوجهة للفظة التبيين التي تعني الشيء نفسه بالنسبة للشخص المتكلم"[16] .

■- « إنَّ لفظة التبيّن، وليس التبيين هي التي تعبر عن وضع ... السامع»[17]الذي مهمته الفهم، في مقابل« لفظة البيان... المختصة»[18] بالقائل الذي مهمته الإفهام.

ومما يرجح صحة هذا التعليل المنطقي عنده، أنَّه «عثر... علىٰ لفظة[التبيّن] واردة في أكثر من موضع بدلاً من لفظة التبيين، حتى في ذكر عنوان الكتاب»[19] .

د ـ الشاهد البوشيخي: جزم الدكتور الشاهد البوشيخي في مقدمة كتابه (مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبيّن للجاحظ) بأنَّ الصواب هو(التبيّن)، وتعرض للحديث عن معالم تاريخ القضية ، وأهم من تصدى لها من النقاد والأدباء العرب والمستشرقين ، و بأنَّ المستشرق الفرنسي دي سلان أوَّل من تطرق لهذه القضية في ترجمته الإنجليزية لكتاب (وفيات الأعيان) لابن خلكان عام1838م، ساق مجموعة من الأدلة النقلة والعقلية، علىٰ صحة الأخذ (بالتبيّن)، قائلاً:« ... إن العنوان الحقيقي للكتاب هو (البيان والتبيّن) بياء واحدة مشددة، وليس (البيان والتبيين) بياءين»[20]، وأهم تلك الأدلة:

■- إنَّ (البيان والتبيّن) بياء واحدة مشددة، هو العنوان الذي عُنْونت به نسخ ثلاث من

أصول الكتاب، هن أصح النسخ وأوثقها وأقدمها، وهم نسخة مكتبة فيض الله بالآستانة، عنوانها مشكول شكلاً تاماً، ونص عبارته« يشتمل هذا السفر علىٰ جميع كتاب البيان والتبيّن (هكذا بتشديد الياء المضمومة) تأليف أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ»[21]، تم نسخها عام 587ه ،عن نسخة أبي جعفر البغدادي، وهي نسخة كاملة، تم نسخها عام 374ه أي بعد وفاة الجاحظ بأقل من قرن ، لذلك عدها البوشيخي نسخة أصيلة، النسخة الثانية هي نسخة مكتبة كوبريلي بالآستانة أيضاً، تم الفراغ من نسخها عام 684هـ، كتبت بخط جميل مضبوط دقيق؛ لذلك عدها محقق الكتاب (عبد السلام هارون) أصح نسخة من أصول الكتاب ، وفي ذلك يقول:« وكان من صنع الله اني حينما اتجهت إلىٰ معارضة أصول الكتاب بعضها ببعض، تبين لي في أثناء ذلك أن نسخة مكتبة كوبريلي، هي أصح نسخة من أصول الكتاب، ولاحظت –أيضاً- أنها كثيراً ما تنفرد ببعض النصوص والعبارات... ومهما يكن من شيء فلا ريب عندي أن نسخة كوبريلي هي أصح النسخ وأوثقها وأوفرها نصا»[22]، أما النسخة الثالثة فهي نسخة خزانة القرويين بفاس، لا يوجد منها إلا نسخة واحدة قديمة معارضة بثلاث نسخ صحيحة، ولا يعرف من بين المحققين من اعتمد عليها، ونص العنوان بها: « السفر الثالث من كتاب البيان والتبيّن، تأليف أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ»[23].

■- ورد مكتوبا كذلك باسم (البيان والتبيّن) في بعض مخطوطات المصادر القديمة مثل: وفيات الأعيان ، وعلى الرغم من ذلك لم يعلق محقق الكتاب إحسان عباس علىٰ ذلك، وهذا يوحي بحسب البوشيخي إلىٰ أن النسخ الثماني التي قابلها عباس أثناء تحقيقه للكتاب متفقة علىٰ ذلك.

■- إن التبيّن يتفق مع خلاصة فكر الجاحظ الذي جعل العالم عنده فكراً ودليلاً، وقد ركز الجاحظ علىٰ فكرة التبيّن في كتابيه(الحيوان) و(البيان)،فنجده يقول في كتابه الحيوان :« وحدثني بعض أهل العلم ... وكان صاحب أخبار وتجربة، وكان كِلفا بحب التبيّن... معترضا للأمور يحب أن يفضي إلىٰ حقائقها... وكان يعرف للعلم قدره، وللبيان فضله»[24].

■- إن طبيعة مؤلفات الجاحظ يتفق أو ينسجم معها عنوان (البيان والتبيّن) ، فهو لم يعنون باسمين معطوف أحدهما عن الآخر، إلا بين الاسمين ضرب من التقابل أو التخالف ، نجد ذلك جليا في جميع كتبه ورسائله، مثل: الزرع والنخل، العرب والموالي، الخؤولة والعمومة، وغير من الكتب التي تتجلى فيها عنايته بالمتقابلات والفروق.

وقد ساند البوشيخي في موقفه هذا طائفة من الأدباء والنقاد والأكاديميين والطلبة المغاربة، أذكر أنني حين كنت في مرحلة الإعداد لأطروحتي العلمية لنيل درجة الدكتوراه، استعنت بكتاب(البيان) للجاحظ، ووثقته في الهامش باسم (البيان والتبيين)، فما كان من الأستاذ المشرف علىٰ هذا البحث إلا أنْ ألزمني بتصحيح عنوان الكتاب واستبداله (بالتبيّن)، فالدكتور البوشيخي حسب زعمه، جاء في كتابه(مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبيّن للجاحظ) من الأدلة العقلية والنقلية بما يكفي لحسم هذه القضية، و الجزم بأنَّ العنوان الحقيقي للكتاب هو(البيان والتبيّن) ، لا (البيان والتبيين)، وقد شدني ما قاله أستاذي ، فقررت الاطلاع علىٰ ما ذكر وطلبت منه أن يعيرني نسخة من كتاب أستاذه البوشيخي، ولم انتهِ من حديثي حتى فاجأني أستاذي بإخراج نسخة من مكتبه وقدمها هدية لي، وبالفعل اطلعت على التمهيد الذي خصصه البوشيخي للحديث عن تاريخ هذه القضية ومواقف النقاد والكتاب منها، وما طرحه من الأدلة العقلية والنقلية، وعلى ما كتبه غيره من المهتمين بقضية عنوان هذا الكتاب ، وبعد هذا الاطلاع والبحث في مؤلفات الجاحظ وأسلوبه، وما كتب عنه من أعمال أدبية ولغوية، أيقنت أن العنوان الحقيقي لهذا المؤلف الجليل هو (البيان والتبيّن)، لعدة أسباب فطبيعة الأمور ترى أن (التبيين) لا يتماشى مع الهدف الذي لأجله ألف الجاحظ كتابه (البيان) وهو كما ذكرنا سابقاً الرد علىٰ الشعوبيين ودحض حججهم المزعومة في أنَّ العرب ليسوا أهل بيان، يقول في مطلع الجزء الثاني:" أردنا -أبقاك الله- أنْ نبتدئ صدر هذا الجزء الثاني من البيان والتبيين بالرد علىٰ الشعوبية في طعنهم علىٰ خطباء العرب وملوكهم، إذ وصلوا أيمانهم بالمخاطر واعتمدوا علىٰ وجه الأرض بأطراف القسي والعصي، وأشاروا عند ذلك بالقضبان والقني، وفي كل ذلك قد روينا الشاهد الصادق، والمثل السائر، وبالتالي فإنَّ الكتابة ثمرة الاهتمام بالخطابة، وأنَّ موضوعها هو أصل الكتاب وقوامه "[25]، فالملاحظ في هذا النص أنَّ الجاحظ لا يخاطب عامة الناس وسوقتهم، بل خصه بطائفة أو فرقة الشعوبية وهي طبقة علمية أدبية محضة، أراد من أصحابها الاطلاع والتبيّن بالتأمل والتحليل علىٰ ما انتجه العرب من نظم ونثر يحذوهما البيان؛ كما أنَّ مصطلح (التبيين) لا يتماشى مع المنطق لأن (البيان) هو (التبيين) عينه، ورد في لسان العرب " البيان: ما يبين له الشيء من الدلالة وغيرها، وبان الشيء بيانا اتضح، فهو بيّن"[26] وكذلك مصطلح (التبيين) ورد بمعنى الإيضاح والوضوح في معاجم العربية[27]، ونحن نربأ بالجاحظ أن يقع في مثل هذا العيب في تسمية أشهر كتبه، لذلك نقول: إن (التبيّن) هو العنوان

الحقيقي لهذا المؤلف، فقد ورد في اللسان أنَّ من معاني (التبيّن) :(التأمل):" تبيّنت الأمر أي تأملته وتوسَّمته، أضف إلىٰ ذلك بأنّه قد جمع في كتابه هذا طائفة من الآراء والأقوال والقضايا النقدية، التي توضح لنا توضيحاً حسناً كيف كان العرب يتصورون البيان في القرن الثاني والنصف الأول من القرن الثالث، وتعطينا صورة مجملة لنشأة البيان العربي، وما يميز الجاحظ في طريقة عرضه لهذه القضايا أنَّها وردت مبثوثة لا تكاد توجد إلا بالتأمل الطويل والتصفح الكثير والتبيّن، و الدارس لهذا الكتاب يرى أنَّه ذو شقين متداخلين: الشق الأول: ما اختاره الجاحظ في هذا الكتاب من نصوص وخطب ووصايا وأخبار وأحاديث وأشعار، وكلام الأعراب والزهاد، والبلاغة ونحو ذلك، وهو ما يعنيه بكلمة(البيان). والشق الثاني: هو النقد الأدبي في صورته المبكرة، فللجاحظ في هذا الكتاب نظرات فاحصة في نصوصه، وفي الكلام بصفة عامة، تُسمى بعد ذلك بفن(النقد) ، مثل قضية اللفظ والمعنى، والطبع والتطبع، ونقده بعض الأشعار، وغيرها من القضايا النقدية التي عرضها بأسلوب متسم بالتنوع والانتقال من موضوع إلىٰ آخر بالإضافة إلىٰ الاستطراد الذي ميزه وطريقته في التألف خصوصا في هذا النوع من كتب الأدب، لنفي السأم عن السامع والقارئ ، فتراه ينتقل في كتابه كالنحلة من قصة إلىٰ حديث، ومن مقطوعة شعرية إلىٰ حكمة أو خطبة، ومن كلام عن البيان والبلاغة إلىٰ الحديث عن الحمقى والقصاص، وفي بعض الأحيان يعود الجاحظ إلىٰ موضوعه الذي بدأ به أولاً ، وإن دلَّ ذلك علىٰ شيء فإنما يدلُّ علىٰ امتلاك هذا المؤلف العظيم لناصية الأدب عامة والبلاغة ثم البيان خاصة ، والذي ينسجم مع هذه الخاصية وتلك العادة، هو عنوان (البيان والتبيّن) بياء واحدة مشددة، وليس (البيان والتبيين) بياءين. لا سيما ومضمون (البيان) ذلك المضمون، وحيز(التبيّن) في فكر أبي عثمان ذلك الحيز.

وختاماً أقول : هذه أهم الأدلة النقلية والعقلية، التي توصلتُ إليها ، ولعلها كافية لتحصيل الاقتناع _ إن لم يكن اليقين _بأنَّ العنوان الحقيقي للكتاب هو(البيان والتبيّن) لا (البيان والتبيين)كما ورد عند بعض الأدباء والنقاد، وعساها تكون أيضاً بياناً لحقيقة غائبة، وتصحيحاً لتحريف واقع، وانصافاً لصواب مهجور من خطأ مشهور.

الهوامش :

(1)- وفيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق، إحسان عباس، دار الثقافة، مطبعة الغريب، بيروت 1972م ،ج /474، ومعجم الأدباء(ارشاد الأريب إلىٰ معرفة الأديب) ،ياقوت الحموي، مطبوعات دار المأمون، نشر أحمد فريد رفاعي، الطبعة الأخيرة، مكتبة عيسى البالي الحلبي مصر، 2101/5.

(2) - نزهة الألباب في طبقات الأدباء، ابن الأنباري، تحقيق، إبراهيم السامرائي 1، مكتبة المنار،، ط3 ، 1985م، ص:148.

(3)- الفن ومذاهبه في الشعر العربي ، شوقي ضيف، دار المعارف مصر، ط 6، ص: 158.

(4)- البداية والنهاية، ابن كثير، دار المعارف، بيروت 1990، ج25/11.

(5)- سير أعلام النبلاء ، شمس الدين الذهبي، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3، ،1985م،ج9: 415.

(6)- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده . ابن رشيق القيرواني تحقيق، محمود فهمي حجازي ، وكالة المطبوعات بالكويت، دار العلم للملايين، بيروت. 407/1 باب البيان.

(7)- مقدمة ابن خلدون ، تح، علي عبد الواحد وافي ، ط1 لجنة البيان العربي القاهرة، 376/2-377.

(8)- الصناعتين الكتابة والشعر ، لأبي هلال العسكري، تح ، علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، 1971م .

(9)- مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبين للجاحظ. الشاهد البوشيخي، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 1995م، ص: 28.

(10) - نفسه.

(11)- ينظر قطوف أبية: دراسات نقدية في التراث العربي حول تحقيق التراث. عبد السلام هارون،ص:97.

(12) - بلاغة أرسطو بين العرب واليونان. إبراهيم سلامة، ط2، مطبعة الانجلو المصرية. مطبعة مخيمر، 1952م ،ص: 406.

(13)- دراسة في مصادر الأدب. الطاهر مكي،ط1، دار المعارف، مصر، مطابع سجل العرب.1968م،ص: 164-165.

(14)- مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبين للجاحظ. ص:28.

(15)- البيان العربي، بدوي طبانة،ص:67-68.

(16)- مفاهيم الجمالية والنقد في أدب الجاحظ. ميشال عاصي،ط1، دار العلم للملايين. بيروت 1974م، ص: 40

(17) - نفسه.

(18)- نفسه.

(19) - نفسه.

(20)- مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبين للجاحظ، ص:32.

(21)- نفسه.

(22)- نفسه، ص: 33.

(23)- نفسه، 34،35.

(24) - الحيوان. للجاحظ، تح، عبد السلام هارون، ط1. مطبعة مصطفى الباي الحلبي. 1938-1958م ،51/4.

(25)- البيان والتبيين،111/2.
(26)– لسان العرب/ (بين).
(27)- ينظر نفسه .